

الإتزان الفيزيقي والشكلي في الأثاث

م.د/ وائل محمد كامل السيد عفيفي

مدرس بقسم التصميم الداخلي الأثاث، المعهد العالي للفنون التطبيقية، التجمع الخامس

Waelkamel2000@yahoo.com

ملخص البحث:

يعد الإتزان عنصراً أساسياً في تصميم الأثاث يغفل عنه الكثير رغم أهمية القصوي، لما له من أبعاد تصميمية، وأبعاد أمن وسلامة.

فالإتزان التصميمي الشكلي جزء لا يتجزأ من عملية التصميم، حيث أنه الأساس الذي يقوم عليه المقومات التي تحدد جماليات التصميم بالنسبة إلى الوظيفة، كما يمكن القيام بعمل تصميم متزن يقوم على أسس جديدة وغير نمطية وتحقق المتانة والقوة، حيث يقوم المصمم المبدع بإبتكار تصميمات جديدة غير نمطية الشكل حيث يخاطب اللامنطق ليخرج مخرجاً جديداً على العين بجانب الإلتزام بالمعايير التصميمية أثناء التصميم ومع تحقيق الإتزان الذي لا غنى عنه في كافة أنواع التصميم المختلفة مجالاتها.

أما الإتزان الفيزيقي المادي يجب أن يتمثل في مجال الأثاث على أسس ومعايير محددة، فيمكن للمصمم أن ينتج أفضل تصميمات للأثاث تحقق مبدأ الإتزان الفيزيائي المطلوب ولكن دون الإستخدام الروتيني للفكر المعتاد، مما يوضح الأثر الهام لمفهوم الإتزان الحقيقي الذي يوضح النماذج الإبتكارية الجديدة المتزنة في مجال تصميم الأثاث.

يتم توظيف الإتزان كعنصر أساسي في العملية التصميمية من أجل الحصول على الوظيفة التي تحقق راحة المستخدم مع تحقيق القوة والمتانة في التصميم، فالإتزان هام وضروري لتكامل الأثاث، حيث يلعب دوراً هاماً في جماليات التكوين أو التصميم، فيحقق الإحساس بالراحة النفسية. والمصمم الداخلي لديه رغبة توجهه لإنتاج أثاث متزن. وتعد الطبيعة مصدر تعلم الإنسان كيفية تحقيق الإتزان ويستخدمها الإنسان في أمور حياته.

وتتضمن معايير تقييم الإتزان التصميمي والفيزيقي بعد العملية التصميمية فهم منهج الإتزان في الأثاث وتحليله ثم توضيح مستوى الإتزان الذي شمله ويتم عن طريق عدة برامج من بينها برنامج "Autodesk Inventor 2017" أوتودسك إنفنتر"، وهو برنامج لعمل التصميمات الميكانيكية والإجراء الإختبارات.

لذا يهدف البحث إلى:

- معرفة الإتزان التصميمي الشكلي والإتزان الفيزيائي في الأثاث، فهما جزء من تصميم الأثاث الذي يستحضر تصميمات جديدة ويفتح آفاق جديدة. حيث نتمكن من فهم أفضل لكيفية تحقيقه والمشكلات المرتبطة بحلوله، للوصول إلى القواعد التي يجب إتباعها عند القيام بتصميم أثاث متزن.

- تصميم الأثاث يحتاج إلى إستخدام مهارات المصمم الداخلي لجعله أفضل للمستخدم، ونظراً لحدوث تطورات هائلة في مجال التكنولوجيا، وضرورة الإستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير أساليب تصميم الأثاث، التي ساهمت في تحقيق مرونة فكرية في التصميم كان يستحيل تحقيقها من خلال الوسائط التقليدية، فأصبح من الممكن تنفيذها مهما كانت درجة تعقيده، فظهر مفهوم الإتزان في الأثاث.

وإيماءاً لأهمية الإتزان الشكلي والفيزيقي في الأثاث يوضح البحث هذا المفهوم، حيث يعتمد على التطبيق السليم، لذا يوضحه البحث ويحلله، للوصول إلى حالة الإتزان التي يهدف إليها.

الكلمات المفتاحية:

(مفهوم الأثاث – مفهوم الإتزان التصميمي – الإتزان الفيزيقي)